

¹أَنْصِتِي إِلَيَّ أَيُّهَا الْجَرَائِرُ وَلْتَجِدِ الْقَبَائِلُ قُوَّةً. لِيَقْتَرِبُوا
ثُمَّ يَتَكَلَّمُوا. لِنَتَقَدَّمْ مَعاً إِلَى الْمُحَاكَمَةِ.² مَنْ أَنَهَضَ مِنْ
الْمَسْرِقِ الَّذِي يُلَاقِيهِ النَّصْرُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ. دَفَعَ أَمَامَهُ أَمَماً
وَعَلَى مُلُوكٍ سَلَطَهُ. جَعَلَهُمْ كَالْتَرَابِ بِسَيْفِهِ وَكَالْفَسْ
الْمُنْدَرِي يَقُوسِهِ.³ طَرَدَهُمْ. مَرَّ سَالِماً فِي طَرِيقِ لَمْ
يَسْلُكُهُ بِرِجْلَيْهِ.⁴ مَنْ فَعَلَ وَصَنَعَ دَاعِياً الْأَجْبَالَ مِنَ الْبَدْءِ.
أَنَا الرَّبُّ الْأَوَّلُ، وَمَعَ الْآخِرِينَ أَنَا هُوَ.⁵ تَطَرَّبَ الْجَرَائِرُ
فَحَاقَتْ. أَطْرَافُ الْأَرْضِ ارْتَعَدَتْ. اقْتَرَبَتْ وَجَاءَتْ.⁶ كُلُّ
وَاحِدٍ يُسَاعِدُ صَاحِبَهُ وَيَقُولُ لِأَخِيهِ، تَسَدَّدْ.⁷ فَسَدَّدَ النَّجَّارُ
الصَّائِغَ. الصَّافِلُ بِالْمِطْرِقَةِ الصَّارِبِ عَلَى السَّنْدَانِ، قَائِلاً
عَنِ الْإِلْحَامِ، هُوَ جَيِّدٌ. فَمَكَّنَهُ بِمَسَامِيرَ حَتَّى لَا
يَتَقَلَّلَ.⁸ وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِسْرَائِيلُ عَبْدِي، يَا يَعْقُوبُ الَّذِي
أُحْتَرْتُ، تَسْلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِي،⁹ الَّذِي أَمْسَكْتُهُ مِنْ أَطْرَافِ
الْأَرْضِ، وَمِنْ أَقْطَارِهَا دَعَوْتُهُ، وَقُلْتُ لَكَ، أَنْتَ عَبْدِي.
أُحْتَرْتُكَ وَلَمْ أَرْفُضْكَ¹⁰ لَا تَخَفْ لَأَنِّي مَعَكَ. لَا تَتَلَقَّتْ لَأَنِّي
إِلْهَكَ. قَدْ أَيَّدْتُكَ وَأَعَزَّنْتُكَ وَعَصَدْتُكَ بِيَمِينِي يَدِي.¹¹ إِنَّهُ
سَيَخْزِي وَيَحْجُلُ جَمِيعُ الْمُعْتَاطِينَ عَلَيْكَ. يَكُونُ كُلُّ شَيْءٍ
مُخَاصِمُوكَ وَيَبِيدُونَ.¹² تَفْتَنُ عَلَى مُنَازِعِكَ وَلَا تَجِدُهُمْ.
يَكُونُ مُحَارِبُوكَ كُلُّ شَيْءٍ وَكَالْعَدَمِ.¹³ لَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلْهَكَ
الْمُفْسِكُ بِيَمِينِكَ، الْقَائِلُ لَكَ، لَا تَخَفْ. أَنَا أُعِينُكَ.¹⁴ لَا
تَخَفْ يَا دُودَةَ يَعْقُوبَ، يَا شِرْذِمَةَ إِسْرَائِيلَ. أَنَا أُعِينُكَ
يَقُولُ الرَّبُّ، وَقَادِيكَ فُذُّوسُ إِسْرَائِيلَ.¹⁵ هَنَذَا قَدْ جَعَلْتُكَ
تَوْرَجاً مُخَدَّداً جَدِيداً ذَا أَسْتَانَ. تَذْرُسُ الْجِبَالَ وَتَسْحَقُهَا
وَتَجْعَلُ الْإِكَامَ كَالْعَصَافَةِ.¹⁶ تَذْرِبُهَا قَالِزْبُخُ تَحْمِلُهَا
وَالْعَاصِيفُ يُبَدِّدُهَا، وَأَنْتِ تَبْتَهِّجُ بِالرَّبِّ. يَفُذُّوسُ إِسْرَائِيلَ
تَفْتَجِرُ.¹⁷ الْبَائِسُونَ وَالْمَسَاكِينُ طَالِبُونَ مَاءً وَلَا يُوْجَدُ.
لِسَائِهِمْ مِنَ الْعَطَشِ قَدْ يَبْسَنَ. أَنَا الرَّبُّ أَسْتَجِيبُ لَهُمْ.
أَنَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَا أُتْرَكُهُمْ.¹⁸ أَفْتَحُ عَلَى الْهَضَابِ أَنْهَاراً،
وَفِي وَسْطِ الْبِقَاعِ يَتَابِعُ. أَجْعَلُ الْقَفَرَ أَجْمَةً مَاءً،
وَالْأَرْضَ الْيَابِسَةَ مَفَاجِرَ مِيَاهٍ.¹⁹ أَجْعَلُ فِي الْبَرِّيَّةِ الْأَرَزَّ
وَالسَّنْطَ وَالْأَسَ وَشَجَرَةَ الزَّيْتِ. أَصْعُ فِي الْبَادِيَةِ السَّرْوَ
وَالسَّنْدِيَانَ وَالشَّرِيزِينَ مَعاً. لِيَنْطُرُوا وَيَعْرِفُوا وَيَتَسَبَّهُوا
وَيَتَأَمَّلُوا مَعاً أَنَّ يَدَ الرَّبِّ فَعَلَتْ هَذَا وَفُذُّوسُ إِسْرَائِيلَ
أَبْدَعَهُ.²¹ قَدِّمُوا دَعْوَاكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. أَحْضِرُوا حُجَجَكُمْ
يَقُولُ مَلِكُ يَعْقُوبَ.²² لِيُقَدِّمُوها وَيُخْبِرُونَا بِمَا سَيَعْرِضُ. مَا
هِيَ الْأَوَّلِيَّاتُ. أَحْضِرُوا فَتَجْعَلْ عَلَيْهَا قُلُوبَنَا وَنَعْرِفَ
آخِرَتَهَا، أَوْ أَعْلِمُونَا الْمُسْتَقْبَلَاتِ.²³ أَخْبِرُوا بِالْآيَاتِ فِيمَا
بَعْدُ فَتَعْرِفَ أَنَّكُمْ آلَهُةٌ، وَافْعَلُوا خَيْراً أَوْ شَرّاً فَتَلْتَمِصَتْ

وَتَنْظُرُ مَعًا.²⁴ هَا أَنْتُمْ مِنْ لَا شَيْءٍ، وَعَمَلُكُمْ مِنَ الْعَدَمِ.
 رَجْسٌ هُوَ الَّذِي يَخْتَارُكُمْ.²⁵ قَدْ أَنْهَضْتُهُ مِنَ الشَّمَالِ
 فَأَتَى. مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ يَدْعُو بِاسْمِي. يَأْتِي عَلَى
 الْوُلاَةِ كَمَا عَلَى الْمِلَاطِ وَكَخَرَّافٍ يَدُوسُ الطِّينَ.²⁶ مَنْ
 أَحْبَرَ مِنَ الْبَدِءِ حَتَّى تَعْرِفَ، وَمِنْ قَبْلِ حَتَّى تَقُولَ، هُوَ
 صَادِقٌ. لَا مُخِيرٌ وَلَا مُسْمِعٌ وَلَا سَامِعٌ أَقْوَالِكُمْ.²⁷ أَنَا أَوَّلًا
 قُلْتُ لِصِهْيَوْنَ، هَا. هَا هُمْ وَلَأُورُشَلِيمَ جَعَلْتُ
 مُبَشِّرًا.²⁸ وَتَنْظُرُ قَلَيْسَ إِنْسَانٍ، وَمِنْ هَؤُلَاءِ قَلَيْسَ
 مُبَشِّرٍ حَتَّى أَسْأَلَهُمْ فَيَرُدُّونَ كَلِمَةً.²⁹ هَا كُلُّهُمْ بَاطِلٌ،
 وَأَعْمَالُهُمْ عَدَمٌ وَمَسْبُوكَاتُهُمْ رِيحٌ وَحَلَاءٌ.